يعلمون باوجلهم كما يعلمون بايديهم والوب يسمى الزبانية
الشرط وروى فى الخبر انه وافق يجيء ابو جهل الى النبى عم وهو
كان يقرا لم ينته لنسفعا بالناصية الى قوله تعالى سندع الزبانية
فلما سمع ابو جهل عليه اللعنة سندع الزبانية رجع فزعا الى قومه
فقيل له لم رجعت وتركت ما هممت به من اذى محمد عم فقال رايت
فارسا عنده يهددنى بالزبانية فوالله ما ادرى ما الزبانية
نكتة ابليس عادى مع ادم فلعنه الله تعالى واكرم ادم و
نمرود عليه اللعنة عادى مع ابرهيم فاهلكه الله تعالى واكرم ابرهيم
وفرعون مع عيسى عم فاهلكه الله وصلبه ورفع عيسى عم واكرمه
وعاد ابو جهل مع محمد عم فقتله الله ونصر محمدا عم فكذلك
الشيطان يعادى مع المومن فيهلكه الله تعالى ويعز المومن عند
الموت ثم قال للنبى عم كلا معناه حقا لا تطعه ولا تاتمر بامر
ابى جهل فيما يقول لك لا تصلى فى المسجد واسجد معناه
وصلى ولا تبال منه واقترب اى وتقرب الى بالصلوة فان
الصلوة افضل الاعمال ويقال واسجد لى واقترب الى بالسجود
لان اقرب ما يكون العبد منى فيكون فى حال السجود فانما يحصل
بها من فضائلها السجود كفاك من فضلها انه لا يجوز ولا يباح

احد

لاحد ان يسجد لاحد الا الله تعالى دليله ما روى فى الاخبار عن
انس بن مالك عن النبى عم قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر
ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها
من عظم حقه عليها وروى فى خبر اخر عن مخارق انه قال مررت
بابى ذر مرضه بالربذة فرايته يصلى ويخفف القيام ويكثر
الركوع والسجود فلما قضى صلوته قلت له فى ذلك قال لانى سمعت
رسول الله عم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة او يركع
لله ركعة الا حطه الله عنه خطيئته ورفع له درجة وفى خبر
اخر عن ابى هريرة عن النبى عم انه قال اذا قرا ابن ادم السجود
فسجد اعتزل الشيطان ويبكى ويقول امر ابن ادم بالسجود
فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلى النار وروى
فى خبر اخر عن انس وجابر بن عبد الله الانصارى انهما قالا
خرجنا مع رسول الله فامر بعذق فقطع واما اذا كان مقطوعا
وقد هاج ورقه وبيد رسول الله قضيب فضربه فجعل ورقه
تتناثر فقال ان مثل هذا مثل احدكم اذا قام الى صلوته جعلت
خطاياه فوق راسه فاذا خر ساجدا تناثرت عنه كما يتناثر
ورق هذا العذق وروى فى خبر اخر عن انس بن مالك قال

صلعم

Copyright © King Saud University